

قضايا بحثية ٣

الباحث/ طه احمد حسين



Task No. 2

Prepared by

Chapter

المهمة

إعداد ملخص بأهم الأبحاث العلمية المنشورة في موضوع مشروع البحث، مع تحديد أهم الاتجاهات البحثية والفجوات البحثية.

تمهيد

01

شهدت المؤسسات خلال السنوات الأخيرة تحولًا جذريًا نحو الرقمنة نتيجة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى إعادة تشكيل العمليات المالية والإدارية وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي.

وقد أصبح التحول الرقمي أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق الاستدامة والميزة التنافسية، خاصة في المؤسسات التعليمية والمالية. ومن هذا المنطلق تزايد اهتمام الباحثين بدراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المالي والإداري والعوامل المؤثرة في نجاحه.

ملخص الدراسات السابقة

الدراسة الأولى (Verhoef et al. 2021)

الهدف: دراسة تأثير التحول الرقمي على نماذج الأعمال والأداء المؤسسي.

المنهجية: مراجعة تحليلية للأدبيات والدراسات التطبيقية.

النتائج: التحول الرقمي يساهم في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرة التنافسية.

الدراسة الثانية (Vial 2021)

الهدف: تحليل مفهوم التحول الرقمي وتأثيره على المؤسسات.

المنهجية: مراجعة منهجية للدراسات المنشورة.

النتائج: نجاح التحول الرقمي يعتمد على التكامل بين التكنولوجيا والموارد البشرية والثقافة التنظيمية.

الدراسة الثالثة (Jonathan & Haron (2022)

الهدف: دراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للمؤسسات.
المنهجية: دراسة كمية باستخدام التحليل الإحصائي.
النتائج: وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرقمنة ومؤشرات الأداء المالي.

الدراسة الرابعة (AlNuaimi et al. (2022

الهدف: دراسة دور البيانات الضخمة والتحليلات الرقمية في اتخاذ القرار الإداري.
المنهجية: دراسة ميدانية على عدد من المؤسسات.
النتائج: تساهم التحليلات الرقمية في تحسين جودة القرارات الإدارية وتقليل المخاطر

الدراسة الخامسة (Dwivedi et al. (2023

الهدف: تقييم دور الذكاء الاصطناعي في دعم التحول الرقمي.

المنهجية: مراجعة علمية شاملة.

النتائج: الذكاء الاصطناعي يمثل أحد أهم أدوات تعزيز الكفاءة المالية والإدارية وتحسين سرعة اتخاذ القرار.

الدراسة السادسة البكري (٢٠٢٣)

الهدف: قياس أثر التحول الرقمي على الأداء الإداري في مؤسسات التعليم العالي.

المنهجية: استبانة وتحليل إحصائي.

النتائج: وجود تأثير معنوي إيجابي للتحول الرقمي على كفاءة العمليات الإدارية وجودة الخدمات.

ثانياً: التحليل النقدي للدراسات

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح وجود اتفاق عام على أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي والإداري.

كما ركزت غالبية الدراسات على قياس أثر التكنولوجيا الرقمية في تطوير العمليات المؤسسية وتحسين جودة القرارات.

إلا أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليل الكمي، مع محدودية الدراسات التي تناولت التكامل بين الجوانب المالية والإدارية في إطار واحد.

كما أن جزءاً كبيراً من الدراسات ركز على القطاع الخاص، بينما ما زالت الدراسات التطبيقية في الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية محدودة نسبياً.

الاتجاهات البحثية السائدة من

من خلال تحليل الدراسات يمكن تحديد أبرز الاتجاهات البحثية فيما يلي:

١. دراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي.
٢. التحول الرقمي وعلاقته بالكفاءة المالية.
٣. دور الذكاء الاصطناعي في دعم الإدارة المالية.
٤. استخدام البيانات الضخمة في اتخاذ القرار.
٥. الحوكمة الرقمية وإدارة المخاطر.
٦. التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.
٧. أثر الثقافة التنظيمية على نجاح التحول الرقمي.
٨. العلاقة بين التحول الرقمي والاستدامة المؤسسية.

الفجوة البحثية

بالرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي، إلا أنه ما زالت توجد فجوات بحثية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. ندرة الدراسات التي تجمع بين الأداء المالي والأداء الإداري في نموذج بحثي واحد.
٢. محدودية الدراسات التطبيقية في الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية.
٣. نقص الدراسات التي تدرس دور الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
٤. الحاجة إلى نماذج قياس حديثة تتوافق مع بيئات العمل الرقمية.
٥. قلة الدراسات المقارنة بين المؤسسات التقليدية والمؤسسات الرقمية بالكامل.

موضوع البحث المقترح

المحور الأول: التحول الرقمي والأداء المالي

ركزت الدراسات على تأثير الرقمنة في تحسين الكفاءة المالية، وتقليل التكاليف، وزيادة سرعة ودقة إعداد التقارير المالية.

المحور الثاني: التحول الرقمي والأداء الإداري

تناولت الدراسات أثر الأنظمة الرقمية في تطوير العمليات الإدارية وتحسين جودة الخدمات وسرعة اتخاذ القرار.

المحور الثالث: الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

ركزت الدراسات الحديثة على توظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لدعم القرارات المالية والإدارية.

المحور الرابع: التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

اهتمت الدراسات بقياس أثر الرقمنة على جودة الخدمات التعليمية والإدارية داخل الجامعات.

الختامة

أظهرت مراجعة الأدبيات أن التحول الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في تطوير المؤسسات وتحسين أدائها المالي والإداري.

كما كشفت عن وجود فجوات بحثية تتعلق بالتكامل بين الجوانب المالية والإدارية داخل مؤسسات التعليم العالي، مما يبرز أهمية إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال.

Thank You

